

حاكم مصرف لبنان: أموال المودعين آمنة



قال رياض سلامة حاكم مصرف لبنان (البنك المركزي) اليوم الاثنين إن أموال المودعين آمنة في بنوك البلاد وربما يصبح بمقدورهم قريبا الحصول على بعض دولاراتهم. وبعد أن كانت مصنفة بين أكثر البنوك ربحية في العالم، جمدت البنوك اللبنانية وصول العملاء إلى ودائعهم ومنعتهم من تحويل الأموال إلى الخارج بعد أزمة مالية تفجرت في أواخر 2019. وأبلغ سلامة شبكة تلفزيون العربية "على الأقل النظام كما نعرفه اليوم.. صحيح أنه غير فعال.. لكنه لم ينهار." "انهيار النظام يكون عندما يحدث إفلاس في المصارف.. لم تحصل إفلاسات في المصارف.. نحن كان هدفنا الأساسي المحافظة على أموال المودعين... وهو ما يقتضي أن لا نترك مصارف تنهار." وقامت البنوك اللبنانية لسنوات بتمرير أموال من تحويلات المغتربين في الخارج إلى خزانة الدولة في مقابل أسعار فائدة مرتفعة. لكن الأزمة الاقتصادية في لبنان استحكمت ونضبت التحويلات الدولارية وأصبح النظام المالي متعطشا للتمويل. وقال سلامة إن صغار المودعين قد يبدؤون بالحصول على بعض دولاراتهم في نهاية يونيو حزيران. وستتضمن الخطة الإفراج عن 50 ألف دولار لكل مودع منها 25 ألفا تصرف بالعملة الأمريكية والخمسة والعشرون ألفا الباقية بالليرة اللبنانية بسعر السوق. وأضاف أن الأموال سيجري الإفراج عنها تدريجيا وهذا سيبرهن على أن السيولة الأجنبية بدأت تعود إلى البنوك. وقال سلامة أيضا إن الاحتياطات الأجنبية اللازمة لتمويل برنامج الدعم

في البلاد توشك على النفاذ وإن استخدام احتياطات إلزامية لتمويل واردات السلع الأساسية سيكون معباً من الناحية القانونية. ومضى قائلاً إن البنك المركزي اللبناني ليس لديه سلطة اتخاذ تلك القرارات. ويكلف برنامج الدعم لبنان ستة مليارات دولار سنوياً.